

اقتصاد

أخبار

مشاريع تنموية في قطر

قال تقرير محلي إن الحكومة في قطر تطرح مشاريع بقيمة 59 مليار ريال (13.2 مليار دولار) خلال العام الحالي، تشمل تطوير الأراضي وتوسيع وتحسين وصيانة شبكات الطرق والصرف الصحي والأماكن العامة، والطرق السريعة والمباني العامة والمصبات



البحرية وغيرها. وأعتبر التقرير الصادر عن شركة «الأصمخ» للمشاريع العقارية، أمس السبت، أن معدل الإنفاق الحكومي في قطر من أهم العوامل المؤدية إلى نمو القطاع العقاري، لافتاً إلى وجود منافسة قوية في سوق العقارات بسبب المبالغ المالية الضخمة التي تنص في المشاريع التنموية. وتنعكس المشاريع المطروحة إيجاباً على قطاعات مواد البناء والخدمات المرتبطة بها، من خلال تطوير مناطق جديدة تحتاج إلى منشآت عقارية عديدة مثل السكن والمجمعات التجارية والأبنية المتعددة الاستخدامات. وأوضح التقرير أن الحزمة الكبيرة من العقود المرتبطة ببرامج تتعلق في البنية التحتية التي تنفذها الجهات المعنية هي المحور الأساسي لنشاط المشاريع فيما تبقى من العام الجاري والعام المقبل، لافتاً إلى أن عقوداً ذات قيمة عالية طرحت لمشاريع المباني ستساهم في تعزيز الإنشاءات والبناء.

ارتفاع إيرادات فنادق عُمان

أظهرت الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عُمان ارتفاع إيرادات الفنادق ذات تصنيف من ثلاث إلى خمس نجوم بنهاية يوليو/ تموز الماضي بنسبة 7,9%، لتصل إلى نحو 132,1 مليون ريال (343,5 مليون دولار) مقارنة بنحو 122,6 مليون ريال في نفس الفترة من العام الماضي. وأوضحت الإحصاءات، وفق ما نقلت وكالة الأنباء العمانية، أمس، أن هذا الارتفاع يعزى إلى ارتفاع إجمالي عدد نزلاء الفنادق بنسبة 9,3% ليلعب نحو مليون و204 آلاف و426 نزلياً في نهاية يوليو/ تموز مقارنة بمليون و102 ألف و314 نزلياً بنهاية نفس الشهر من 2023، فيما سجلت نسبة الإشغال نمواً بنسبة 2,1%.

تعافي اقتصادات جنوب أوروبا

توقع بنك قطر الوطني تعافي اقتصادات جنوب أوروبا، خلال العام الجاري، وأن يبلغ متوسط نمو ناتجها المحلي الإجمالي الحقيقي نسبة 1,6%، مقارنة بنحو 0,8% في منطقة اليورو. وعزا البنك في تقريره الأسبوعي، الذي أوردته وكالة الأنباء القطرية «قتا»، أمس، التعافي المتوقع إلى ثلاثة أسباب رئيسية هي طفرة السياحة، والتي قدمت دفعة قوية لهذه الاقتصادات.

عمال المغرب يخشون تقييد الإضراب

الرباط - مصطفى قماش



أطلقت الحكومة المغربية مشاورات مع الاتحادات العمالية ورجال الأعمال حول مشروع قانون الإضراب، وذلك غداة صدور رأي المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، الذي يدعو إلى إحداث توافقات وبناءة تراعي مبادئ الدستور والاتفاقيات الدولية وتأتي المشاورات في سياق جولة جديدة من الحوار الاجتماعي، ينتظر أن يثير فيها مشروع قانون تنظيم الإضراب خلافات بين الحكومة ورجال الأعمال والاتحادات العمالية، حيث يتخوف ممثلو العمال من التضييق على ممارسة الحق في الإضراب.

وكان مجلس النواب، في سياق الخلاف حول هذا الملف، أحال مشروع القانون الخاص بتنظيم قانون الإضراب إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي

ملتبساً رأي تلك المؤسسة الدستورية، بينما تعبر الحكومة عن الرغبة في حسم ذلك المشروع الذي يواجه برفض اتحادات عمالية. ونصت جميع الدساتير التي عرفها المغرب منذ أكثر من ستة عقود على وضع قانون تنظيمي للإضراب من دون أن يترجم ذلك في نص تشريعي، إلى أن صادقت الحكومة على مشروع في 2016، أحالته إلى مكتب مجلس النواب، غير أنه قبل باعتراض الاتحادات العمالية التي ترى أنه لا يتسجم مع الدستور والمعايير الدولية ذات الصلة بممارسة حق الإضراب. وطرححت مسالة مشروع القانون في الحوارات الاجتماعية التي تضم الحكومة والاتحادات العمالية ورجال الأعمال، إلى أن اتفق نهاية إبريل/ نيسان الماضي على بلورة منهجية للحوار تفصي إلى التوافق حول النقاط الخلافية. ويتصور رجال الأعمال أن جذب الاستثمار وتحقيق النمو يحتاجان للسلم الاجتماعي، الذي يساهم

فيه تنظيم حق الإضراب، حيث يرون أنه لا بد من تقييد ذلك الحق عبر وضع شروط لا تلغي ممارسة الإضراب وتضمن حرية العمل في الوقت نفسه. كما يؤكدون ضرورة مراجعة قانون العمل بهدف إضفاء المرونة في سوق العمل. لكن عضو اتحاد الكونفيدرالية الديمقراطية للشغل الحسين اليماني يقول، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إنه يجب أن يحترم مشروع قانون للإضراب الدستور والمعايير الدولية، مشيراً إلى أن الإضرابات تحدث في غالب الأحيان نتيجة رفض أرباب العمل تطبيق قانون العمل والامتثال للقوانين ذات الصلة بالحماية الاجتماعية، ما يفرض إلى نوع من الاحتقان الذي يتسبب في احتجاجات وينتشر اليماني إلى أن الإضرابات في العقود الأخيرة تجد مبررها في الدفاع عن الحقوق والمكتسبات، موضحاً أن 26% من الإضرابات التي شهدتها القطاع الخاص في 2022 كانت بسبب التأخر، و18% بسبب



مزارع يجرس شتلات الارز في حقل بولاية آسام شمال شرق الهند، 2 يوليو 2023 (Getty)

الغلت الهند، أكبر مصدر للارز في العالم، السعر الأدنى لشحنات الارز البسمتي، في خطوة لتقليص القيود المفروضة على الصادرات التي بدأتها قبل عامين. وقال وزير التجارة بيوش غوبال، في منشور له، وفق وكالة بلومبيرغ، إن السعر الأدنى الحالي البالغ 950 دولاراً للطن، والذي كان شرطاً للحصول على شهادات التصدير، ألغي، معتبراً أن هذا القرار سيساهم برفع صادرات أرز «بسمتي» وزيادة دخل المزارعين. يُتوقع أن تؤدي هذه الخطوة إلى خفض الأسعار العالمية لهذا الصنف. وبدأت الهند حظر أو إضافة ضرائب على تصدير أصناف الأرز الرئيسية عام 2022، في محاولة لدعم الإمدادات وتهدئة تضخم أسعار الغذاء قبل الانتخابات الوطنية آنذاك. ولا تزال الهند تواصل الحد من صادرات الأرز «غير البسمتي» للحفاظ على استقرار الأسعار محلياً.

الهند تقلص قيود تصدير الأرز

إنتاج الصلب يهوي في الصين وسط هبوط الطلب

بكين - العربي الجديد

هوى إنتاج الصلب في الصين بأكثر من 10% في أغسطس/ آب الماضي، على أساس سنوي، وسط انخفاض الأسعار والهبوط الحاد في الطلب على منتجاته. وشهد قطاع الصلب الأكبر في العالم فترة قاتمة الشهر الماضي، وحذرت مجموعة «تشاينا باوو ستيل»، أكبر مورد لهذه السلعة عالمياً، من تفاقم الأوضاع. ومع تكبد المصانع خسائر فادحة عن كل طن صلب تنتجه، اضطرت العديد منها إلى إيقاف الأفران

لتقليص الإنتاج. وبحسب المكتب الوطني للإحصاء، انخفض إنتاج الصلب الخام في ثاني أكبر اقتصاد في العالم بنسبة 10,4% الشهر الماضي على أساس سنوي، ليصل إلى 77,9 مليون طن، وهو أدنى مستوى إنتاج لشهر أغسطس/ آب منذ عام 2017. ويأتي هذا التراجع ليزيد من حجم الانخفاض الإجمالي في إنتاج الصلب هذا العام، إذ تراجعت الكميات للأشهر الثمانية الأولى من العام بنسبة 3,3%، لتصل إلى 691,4 مليون طن. ويعود انخفاض الطلب على الصلب في الصين إلى تراجع النمو المرتفع الذي استمر لأكثر من عقدين، والذي كان مدفوعاً

بعمليات التنمية الحضرية السريعة والتوسع الصناعي في البلاد. وتفاقت الأوضاع خلال العام الجاري، خاصة خلال فصل الصيف، مع استمرار حالة الركود في نشاط البناء، وفق تقرير لوكالة بلومبيرغ الأميركية، أمس السبت. مع ذلك، ظهرت بعض الإشارات الإيجابية خلال سبتمبر الحالي، إذ ارتفعت بعض أسعار الصلب، كما تعافت العقود الأجلة لخام الحديد من هبوطها إلى ما دون 90 دولاراً للطن، محققة مكاسب أسبوعية. ويواجه الاقتصاد الصيني المتباطئ تحديات عديدة، بدءاً من سوق العقارات المضطربة إلى ضعف ثقة

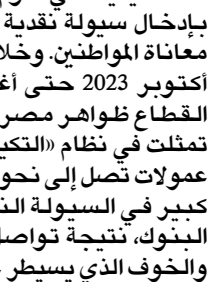
المستهلك، ما يجعل الآثار تمتد إلى سوق النفط العالمية أيضاً، وهو ما أبرزه اجتماع لكبرى شركات تجارة النفط عقد مؤخراً في سنغافورة. وفي هذا السياق، انخفض حجم تكرير النفط في مصافي الصين، الذي يعكس أداء أكبر سوق لتكرير الخام في العالم، بنسبة 6,2% في أغسطس/ آب، مقارنة بالشهر عينه من العام السابق، ليصل إلى 59,07 مليوناً. ودفع تباطؤ نمو الأنشطة الاقتصادية الصينية شركات وساطة عالمية إلى تقليص توقعاتها لنمو اقتصاد العملاق الآسيوي في 2024 إلى ما دون المستهدف رسمياً من الحكومة عند نحو 5%.

اقتصاد

مال وناس

مهمة شاققة للحصول على النقود في غزة

التحتمية، مما كبده خسائر تشغيلية وتكوين مخصصات أدت إلى تراجع كبير في أرباحه مع نهاية عام 2023. وتصيف سلطة النقد في ردها على استفسارات تقدم بها «العربي الجديد» أن المصارف ما تزال تسجل تراجعاً في حجم الخسائر التي تلحق بها، وفق متطلبات المعايير الدولية ذات العلاقة ومن ناحية أخرى تأثرت عمليات المصارف وإمكانية خدمة عملائها في المناطق المدمرة والمسيطر عليها بشكل كامل من قبل القوات الإسرائيلية. وحسب سلطة النقد، فقد بلغت أصول فروع المصارف في غزة حوالي 1.5 مليار دولار. وتشكل السهوليات الائتمانية الجزء الأكبر منها بحوالي 960 مليون دولار، فيما تجاوزت الخسائر المالية والتشغيلية مقابل تلك الأصول ما قيمته 250 مليون دولار. وتشير إلى أن في قطاع غزة 56 فرعاً، و91 آلة صراف آلي للبنوك، كلها تضرتت بشكل جزئي أو كلي بفعل الحرب الإسرائيلية المتواصلة للشهر الحادي عشر على التوالي، مما أدى إلى خروج معظمها



يعيش القطاع المصرفي في غزة واقعاً مزريراً، في ظل استمرار الحرب الإسرائيلية للشهر الحادي عشر على التوالي، وخاله التدمير التي طاولت المنشآت المصرفية، ما انعكس بالسلب على مصيرها. وسط تعطل التعاملات المباشرة بفعل شح السيولة النقدية وعدم سماح الاحتلال بسلسلة النقد الفلسطينية التي تقوم مقام البنك المركزي بإدخال سيولة نقدية تكفي، ما يزيد من معاناة المواطنين، وخلال الفترة الممتدة من أكتوبر 2023 حتى أغسطس 2024 شهد القطاع ظواهر مصرفية غير مسبوقة، تمثلت في نظام «الكيش» النقدي مقابل عوالات تصل إلى نحو 20%، في ظل نقص كبير في السيولة النقدية وتوقف عمل البنوك، نتيجة تواصل العدوان وقسوته والخوف الذي يسيطر على الجميع. علاوة على ذلك، فإن البنوك شهدت تدميراً لعدد من الفروع التابعة لها، عدا عن تدمير في الصرافات الآلية التابعة لفرعها، ما انعكس بالسلب على طبيعة الخدمات المقدمة لنحو 2.4 مليون نسمة على سيولة في القطاع. وبيات الخسائر على سيولة نقدية أو إجراء تحويل نقدي في ظل الحرب الإسرائيلية مهمة شاققة للغاية، في ظل نقص كبير في المعدات والأدوات واستمرار الحروب وتواصل عمليات التدمير على صعيد البنية التحتية.

في الأثناء، تقول سلطة النقد الفلسطينية إن الهدايات الاقتصادية والاجتماعية والمالية للعدوان أضر كثير على القطاع المصرفي، وطاولت أصولاً ومقرات وحماقة

تقارير حريرية

مصر

استبدال «كروت» الكهرباء والمياه لزيادة الأسعار بأثر رجعي

بقيمة 150 جنيهاً (3,1 دولارات)، ومع بدء تشغيلها يكشف المواطنون تحمّل البطاقات بقيمة استهلاك كهرباء بأثر رجعي، عن فترة زمنية سابقة، حيث اعتمدت الوزارة أسعار الكهرباء الجديدة لاستهلاك أغسطس/ آب الماضي، على خلاف ما اعتلته.

تشهد شركات توزيع الكهرباء في مصر حالة من الارتباك، بعد تطبيق الزيادة الجديدة في أسعار بيع التيار الكهربائي للمستهلكين، إذ أوقفت الشركات شحن الكروت (البطاقات) مسبقة الدفع، عن طريق شركات الدفع الفوري، لتجبر المواطنين على التوجه إلى الإزارات التجارية في كل مكان، لجمع الأحياء والمدن واستبدال البطاقات التي بحوزتهم فوجي التحصيل، بإلغاء تكديسها أمام إدارات التحصيل، بإلغاء العمل ببطاقات الشحن الموردة بحوزتهم، لدفعهم إلى شراء بطاقة شحن جديدة،



محطة كهرباء على مشارف القاهرة، 24 يوليو/حزيران 2018 (تجاه جنوبية/مرايس سنا)



لمار يصلح أوراها نقديّة مكررة على تحصيل للساحد، دير البلح، 11 أغسطس 2024 (Getty)



تونس

تقشف وتجميد التوظيف، في 2025

تونس.. إيهان الحامدي

كشفت وثيقة رسمية أن السلطات تتجه نحو مواصلة السياسة التقشفية في نفقات التسيير وتجميد التوظيف في القطاع الحكومي إلى جانب توسعة قاعدة الصرايب في العام المقبل بهدف تعزيز الموارد المالية لخزانة الدولة. ودعت الوثيقة التي نشرتها وزارة المالية بشأن الخطوط العريضة لمشروع الموازنة المقبلة على موقعها الإلكتروني أن «مشروع قانون المالية لسنة 2025 يهدف إلى «التحكم التدريجي في التوازنات المالية والتقليص قدر الإمكان من اللجوء إلى الضمان الخارجي والمزيد من التعويل على الذات ركيزة أساسية لضمان استدامة المالية العمومية».

وقالت الوزارة إن الخنية تتجه نحو مواصلة العمل على التحكم في كتلة الأجور والنزول بها إلى نسب معقولة من الفترات الزمنية المقبلة، مما يشكل ضغطاً

تزيد الاندبايات وتوجيهها بحسب الأولويات القطاعية وعدم تعويض الشغورات والسعي إلى تغطية الاحتياجات المتكادمة بإعادة توظيف الموارد البشرية المتوفرة أو عن طريق الحراك الوظيفي. وتمثل كتلة رواتب القطاع الحكومي وفق بيانات رسمية 49,1% من مداخيل ميزانية الدولة، بعد أن تطور حجمها من 6,7 مليارات دينار (2,2 مليار دولار) إلى 2010 عام 23,7 مليار دينار (حوالي 7,8 مليارات دولار). عام 2024 ما يشكل 13,5% من الناتج المحلي الإجمالي. وتنتج تونس منذ نحو 6 سنوات سياسة تجميد التوظيف في القطاع الحكومي بهدف النزول بكتلة الأجور إلى 12% من الناتج المحلي الإجمالي. ويطلب صندوق النقد الدولي من سلطات تونس خفض كتلة الأجور إلى أقل من 12% من إجمالي الناتج المحلي الذي من المتوقع أن يبلغ 175 مليار دينار هذا العام، للحد من تأثرها على مصارف ميزانية الدولة، بعد أن صعد الإنفاق على الأجور إلى حدود 16% من إجمالي الناتج المحلي، لكن الخبير الاقتصادي وزير



السوف المركزية في تونس العاصمة، 11 مارس/آذار 2024 (Getty)

الأردن

مطالب برفع الأجور لتخفيض البطالة

عقّاب.. زيد الديبسية

العشرية تعهدت الحكومة بتوفير مليون فرصة عمل خلال عشر سنوات، وقال رئيس المرصد العمالي أحمد عوض له «العربي الجديد» إن ارتفاع نسبة البطالة وعدم انخفاضها رغم كثرة البرامج والسياسات التي تطبقها وزارة العمل والحكومة بشكل عام مؤثر على صعوبة الأوضاع الاقتصادية وعدم قدرة القطاع الخاص على توفير مزيد من فرص العمل والاكتفاء بالحد الأدنى من حاجاته الأساسية والضرورية. وأضاف عوض أن النشاط الاقتصادي تباطأ منذ جائحة كورونا وتضاعفتها والضغوط الجيوبسياسية والعالية وعدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة المستمر منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ما أدى إلى ارتفاع حاد عدم اليقين والتقلع للمستثمرين وإصاحب الأعمال وتوقف العديد منهم عن التوسع في أعماله أو إقامة مشاريع جديدة، فيما لجأ آخرون إلى تقليص الأيدي العاملة بداعي الخسائر وتراجع المبيعات وغيرها.

وأشار إلى ضرورة إعادة النظر في محمل البطالة في الجوانب الاقتصادية بالشكل الذي يعزز العدالة الاجتماعية الاستثمارية للأردن من دون التوقف فقط عند إصدار قانون جديد لإعفاءات وتميزات وحافز، بل إن هناك أسباباً ما تزال تحول دون استفحال مشاريع استثمارية كبرى، ولا سيما في قطاعات الطاقة والنقل والمياه والصناعة والسياحة وغيرها، والقادرة على توفير عشرات آلاف فرص العمل ووفق تقرير المرصد العمالي، تقل مؤشرات البطالة للربع الثاني من العام الجاري على أن يلائم الأردني لا يزال غير قادر على استحداث فرص عمل كافية

أخبار العرب

رفع تصنيف السعودية

رفعت وكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيف الائتماني نظرتها المستقبلية للمملكة العربية السعودية إلى إيجابية من مستقرة الجمعة شميرة إلى توقعات بنمو قوي في القطاع غير النفطى ومرونة اقتصادية، وقالت الوكالة إن النظرة الإيجابية تعكس قدرة الحكومة السعودية على تحقيق المزيد من الإصلاحات والاستثمارات، ما يساهم في تطوير الاقتصاد غير النفطى. ويعكس رفع التصنيف الائتماني أيضاً قدرة اقتصاد البلاد على الصمود في مواجهة التقلبات المستمرة في قطاع النفط والغاز، وقالت ستاندر آند بورز «نتوقع أن نشهد تسارع الاستثمارات إلى تطوير قطاعات جديدة، مثل السياحة، وتوسع الاقتصاد بعيداً عن اعتمادها الأساسي على قطاع الهيدروكربونات». وأعلنت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم، إصلاحاً اقتصادياً، يُعرف باسم رؤية 2030، لإنهاء اعتمادها على النفط بهدف تحقيق المزيد من النمو الاقتصادي. وتقول ستاندر آند بورز، وفق ما نقلت «رويترز»، إن الاستثمار في تنفيذ صادرات رؤية 2030 سيعمّد النمو القوي غير النفطى على المدى المتوسط. ومع ذلك، سيواصل قطاع النفط والغاز وشركة النفط الوطنية العلاقة الزامك لعب دور مهم في دفع الاقتصاد المرتبط بالنفط إلى الملكة.

الثاقية طيران إماراتية

وتُعدّ الهيئة العامة للطيران المدني في الإمارات وشركة فلورا للتنقل الجوي، الطيران الأخضر في الدولة الخليجية. وهو ما يعد خطوة مهمة في جهود الدولة نحو الاستدامة البيئية والابتكار في مجال الطيران، وفق الهيئة. وقالت الهيئة في بيان صحافي، أمس، أوردته وكالة الأنباء الإماراتية «وام» إن توقيع المكرة تم على هامش مشاركة الدولة في أعمال ندوة الإيكاو الأولى للتنقل الجوي المتقدم التي عقدت في مدينة مونتريال في كندا واختتمت أعمالها يوم الخميس الماضي، ويهدف مركز تقنيات الطيران الأخضر إلى تعزيز حلول الطاقة النظيفة، ودعم البحث والتطوير في تقنيات الطيران المستدامة، وتعزيز التعاون الدولي في هذا الملف الجوي.

أخبار العالم

انخفاض البطالة

في مدن الصين أظهرت بيانات رسمية أصدرتها الهيئة الوطنية للإحصاء، في الصين، أمس السبت، استمرار الاستقرار في سوق العمل خلال الفترة ما بين يناير/كانون الثاني وأغسطس/ آب الماضيين، حيث انخفض معدل البطالة في المناطق الحضرية، التي شملها السح على أساس سنوي، وقالت الهيئة في بيان شهري، أوردته وكالة شينخوا، إن متوسط معدل البطالة في المناطق الحضرية التي شملها الاستطلاع بلغ 5,2% في الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري، بانخفاض 0,1% عن نفس الفترة من العام الماضي، في أغسطس وحده، بلغ معدل البطالة 5,3%، ارتفاعاً من 5,2% في يوليو/تموز الماضي.

تصاف كورونا

قالت وزارة المالية في كوريا الجنوبية إن اقتصاد الدولة الآسيوية يظهر علامات مستمرة على التعافي، مدفوعاً بالصادرات القوية وآداء القطاع الصناعي، كما أظهرت أسعار المستهلك علامات على الاستقرار. وأشارت الوزارة في تقريرها الاقتصادي الشهري «الكتاب الأخضر» وفق ما نقلت وكالة يونهاب، إلى أن الطلب المحلي بقيادة الاستثمار في المرافق وقطاع الخدمات، وقالت الوزارة، «يسير الاقتصاد الكوري الجنوبي على مسار التعافي وسط استقرار أسعار المستهلك، بفضل الصادرات القوية وآداء قطاع التصنيع»، وتشير الوزارة إلى وجود علامات على تحسن طلب المحلي لمدة 5 أشهر متتالية، مع ذلك، بيّن التقرير أن المخاطر الجيوبسياسية، بما في ذلك الحرب الروسية الأوكرانية والتوترات التضاريدية الشرق الأوسط، لا تزال تشكل حالة من عدم اليقين بالتمسك للاقتصاد الكوري، ووفق البيانات، حققت الصادرات الكورية الجنوبية نمواً على أساس سنوي للشهر الحادي عشر على التوالي في أغسطس/آب، بفضل الطلب القوي على أشباه الموصلات.